

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من تفسير سورة الحجرات من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة الحجرات

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿لَا تَقْدَمُوا﴾ [الحجرات: 1]: «لَا تَفْتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ»، ﴿اِهْتَحَنَ﴾ [الحجرات: 3]: «أَخْلَصَ»، ﴿وَلَا تَتَابَرُؤْا﴾ [الحجرات: 11]: «يَدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ»، ﴿يَلْتَكُمُ﴾ [الحجرات: 14]: «يَنْقَصُكُمْ أَلْتْنَا: نَقَصْنَا».

بَابُ ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: 2] الدِّيَّةُ، ﴿تَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: 154]: «تَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ»

4845 - حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَهْمِيلِ اللَّخْمِيِّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ: " كَادَ الْخَيْرَانُ أَنْ يَهْلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبٌ بَنِي تَهْمِيمٍ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي هَجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ - قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ - فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَمْرٍ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلاَفِي، قَالَ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ [الحجرات: 2] " الْآيَةَ، قَالَ ابْنُ الزَّبَيْرِ: «فَمَا كَانَ عَمْرٌ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ»

عصر يوم الأربعاء 15 ربيع الآخر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون